Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعود ريم شيئاً فشيئاً من غيبوبتها. تلاحظ أنها لا تتوجع. لم تلسعها نحلة وليست خائفة. الطنين وحده يصمّ أذنيها، والصراخ. النحل يغطي وجوه الجالسين على طاولة الشرف وأيديهم الدامية تلوّح في الفضاء كأيدي الغرقى قبل الانهيار.

صراخ... أنين... إغماء... ينتاب ريم تعب هائل ويُغمى عليها.

صفير سيارات الاسعاف. الشرطة. لا تدري كم من الزمان انقضى. تفتح عينيها: يا له من كابوس! يخيل إليها أنه سبق لها أن شاهدته من قبل. **(ولكن أين أنا؟ لمَ أنا نائمة في حقل؟)**.

تلتفت. ترى زوجها ممداً إلى جانبها كعشرات الناس في الحقل، يرتجف بعدما لسعته عشرات النحل فيما يبدو.

ممرضون وسيارات إسعاف تروح وتجيء تحت المصابيح الكشّافة. رجال شرطة، وأطباء يتجولون بين الأجساد المرمية على الأرض.

ينحني عليها طبيب شاب. تسأله: كيف حاله، مشيرةً إلى زوجها.

يقول: سيئة لكن حياته ليست في خطر. أنت أُغمي عليك ولكنك بخير. الغريب أن النحل لم يلسعك. لعله عطرك الذي حماك منه. أنتِ من القلائل الذين لم يلسعهم النحل. تنصت إليه وسخرية في صدرها **(لن يحار الطبيب أمام لغز عادي كهذا. فلدى العلماء جواب مقنع دائماً)**.

يكرر قائلاً: عطرك هو الذي حماك بالتأكيد من لسع النحل ونفرّه منكِ... ثمة عطور جميلة بالنسبة لحاسة الشم البشرية تنفر منها الحشرات وأخرى تجتذبها.

هذا النحل الافريقي متوحش وسام... لقد هربت أسرابه من أحد المختبرات منذ فترة وتنقلت ويبدو أنها كانت مختبئة في البيت المجاور المهجور وفشلوا في إيجادها رغم البحث الحثيث عنها.

تصمت ريم. لا تقول له إنها لا تضع العطور لأنها مصابة بالحساسية منها!